



عريضة تطالب بقانون يسمح لأصحاب المنازل بالدفاع عن ممتلكاتهم "بأي قوة يعتبرونها مناسبة" ضد الغزاة

"لماذا يجب أن يشعروا بالخوف... لأن المتسللين يبدو أنهم يتمتعون بمزيد من الحقوق؟"



بقلم فريدي باول



من المقرر أن يتم عرض عريضة تطالب بإصدار قانون مثير للجدل يسمح لأصحاب المنازل بمهاجمة المتعدين على برلمان ولاية نيو ساوث ويلز.

تم إطلاقه بواسطة **Moree Plains** المستشار كيلي جيمس وعضو الحزب الليبرالي **جون روديك** في شهر يوليو، طالبت العريضة حكومة الولاية بإدخال سابقة قانونية إنجليزية تعود إلى القرن السابع عشر والمعروفة باسم "قانون القلعة".

يمنح قانون نيو ساوث ويلز الحالي حماية قانونية للدفاع عن النفس، ولكن تُطبق شروط معينة على كل حالة على حدة. يُكرّس قانون القلعة بدلاً من ذلك حق المواطن في حماية ممتلكاته -أو "قلعته" -من المتسللين باستخدام القدر المناسب من القوة لإزالة التهديد.

→ تعرف على الأخبار مع تطبيق 7NEWS: قم بالتنزيل اليوم

وتطالب العريضة سكان ولاية نيو ساوث ويلز "بحق الدفاع عن ممتلكاتهم بأي قوة يعتبرونها مناسبة".

وقال جيمس 7NEWS.com.au إن قانون القلعة سيكون حاسماً في المناطق الإقليمية في نيو ساوث ويلز التي تشهد معدلات عالية من الأضرار التي لحقت بالممتلكات، وخاصة حوادث الاقتحام والدخول.

وقال جيمس: 7NEWS.com.au لـ "إن الأضرار التي لحقت بالمتلكات، وخاصة اقتحام المنازل والدخول إليها، كانت نتيجة لتصرفات غير مسؤولة".

"هناك اقتحام ودخول غير قانوني أو سيارة مسروقة كل ليلة ... إنه أمر مؤسف"، قالت.

"في حالة اقتحام منزل مفاجئ، إذا دخل شخص ما إلى منزلك فجأة، فقد يكون من المستحيل عليك التراجع أو الاختباء.

"قد يكون من الخطير بالنسبة لك أن تفعل ذلك، ويعترف قانون القلعة بأن العمل الدفاعي الفوري قد يكون الخيار الواقعي الوحيد."

وقال جيمس إن أي شخص يدخل إلى المنزل "بسلح أبيض ... لا يأتون إلى هناك لغسل الأطباق، بل يأتون إلى هناك لإحداث الأذى".

"ما هي القوة التي تعتقد أنه يجب استخدامها للتخلص من هذا الشخص وإخراجه من منزلك؟" سألت.

"لماذا يجب أن يشعروا بالخوف في منازلهم لأن المتسللين يبدو أن لديهم حقوقًا أكثر مما يتمتع به الضحايا؟"

ويعتقد كل من جيمس وروديك أيضًا أن التهديد المحتمل المتمثل في قيام أحد السكان بالرد على متسلل إلى منزله سيساعد في تقليل حوادث الجرائم المتعلقة بالمتلكات.

وقال جيمس "أصبح الناس أكثر حذرًا بعض الشيء بشأن الدخول إلى الداخل لأن هذا الشخص قد يكون لديه مضرب كريكت، أو مضرب بيسبول، أو مسدس".

وأضاف روديك "نحن نتحدث في الواقع عن قدرة الناس على الدفاع عن أنفسهم بكل ما لديهم، ربما يكون ذلك مطرقة".

"سوف يؤدي ذلك إلى انخفاض في الجريمة."

ورغم أن العريضة اجتذبت بالفعل أكثر من 11800 توقيع من المناطق الحضرية والإقليمية، فقد أشار المنتقدون إلى أن قانون القلاع أصبح السابقة القانونية لقوانين "الدفاع عن النفس" في الولايات المتحدة.

يسمح القانون المثير للجدل باستخدام مستويات متفاوتة من القوة للدفاع عن النفس سواء في المنزل أو في الأماكن العامة، مع منح بعض الولايات الحماية القانونية لجرائم القتل بموجب ظروف معينة.

وأكد روديك أن العريضة لن تسمح "لصاحب المنزل بقتل شخص ما لمجرد أنه يتعدى على أرضه"، مضيفًا أن ذلك "سيكون غبيًا".

وقال "إن الصيغة التي نستخدمها في مشروع القانون هي 'القوة المعقولة لوقف المتسلل'".

"لذا فإن القوة المعقولة لا تشمل قتل الشخص، إلا إذا حاول قتلك بالطبع.

"في معظم الأحيان لن يكون هذا هو الحال، لذلك نريد بالتأكيد أن نضع حدًا لما يمكنك فعله لحماية نفسك.

"نحن لا نريد جرائم قتل عشوائية."

ومن المقرر أن يغلق باب تقديم العريضة في 30 أكتوبر/تشرين الأول، وهي بحاجة إلى 20 ألف توقيع إجمالي لتكون مؤهلة للمناقشة في برلمان الولاية.

ويأتي ذلك في أعقاب الالتماسات المقدمة في **فيكتوريا** و**كوينزلاند** المطالبة بإصدار القانون نفسه. عريضة كوينزلاند التي قدمتها **كاتر** حصل الحزب على ما يقرب من 100 ألف توقيع خلال ثلاثة أشهر فقط.

بث مجاني على **7+**

